

Distr.
GENERAL

A/49/381
14 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون

البنود ٨ و ١٠ و ١١ و ١٤ و ١٥ و ١٨
و ٣٥ و ٣٧ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٨ و ٥٨ و ٦٣
و ٦٤ و ٧٦ و ٨٠ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٩٠
و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٥ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩
و ١٠٠ و ١٠٦ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال: تقارير المكتب

تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

تقرير مجلس الأمن

تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

انتخابات لملء الشواغر في الهيئات الرئيسية

تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

قانون البحار

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي
تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة

إعادة تشكيل الأمم المتحدة وتنشيطها في الميدانين
الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

الاحتفال في عام ١٩٩٥ بالذكرى السنوية الخمسين
لإنشاء الأمم المتحدة

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي
من أجل التنمية

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

نزع السلاح العام والكامل

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة

آثار الإشعاع الذري

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلم
من جميع نواحي هذه العمليات

أنشطة المصالح الأجنبية، الاقتصادية وغيرها، التي تعرقل
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في
الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم
المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء
لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

برنامج للتنمية

حق الشعوب في تقرير المصير

التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل ذات الصلة
بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين
والمعوقين والأسرة

منع الجريمة والعدالة الجنائية

النهوض بالمرأة

برنامج أنشطة العقد الدولي للشعوب الأصلية في العالم

رسالة مؤرخة ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ موجهة الى الأمين
العام من القائم بالأعمال المؤقت بالبعثة الدائمة لـ استراليا
لدى الأمم المتحدة

أكتب لكم بصفتي رئيساً لمجموعة الدول الأعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ التي هي من
الأعضاء في الأمم المتحدة، وأتشرف بأن أحيل اليكم النسخة المرفقة من بلاغ محفل جنوب المحيط الهادئ
الخامس والعشرين المعقود في برسبين، استراليا، في الفترة من ٣١ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٩٤
(انظر المرفق).

وأود أن أوجه انتباهكم، بصفة خاصة، الى الفقرة ٣٩ من البلاغ التي تسجل القرار الذي اتخذته محفل
جنوب المحيط الهادئ بأن يتقدم في الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة بطلب لمنحه مركز المراقب
في الجمعية العامة.

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بالمساعدة على توزيع هذه الرسالة والبلاغ بوصفهما وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٨ و ١٠ و ١١ و ١٤ و ١٥ و ١٨ و ٢٥ و ٣٧ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٨ و ٥٨
و ٦٣ و ٦٤ و ٧٦ و ٨٠ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٥ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٦
من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) ريتشارد رو

القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

بلاغ محفل جنوب المحيط الهادئ الخامس والعشرين،
المعقود في برسبين، استراليا، في الفترة من ٣١ تموز/يوليه
الى ٢ آب/أغسطس ١٩٩٤

١ - عقد محفل جنوب المحيط الهادئ الخامس والعشرون في برسبين في الفترة من ٣١ تموز/يوليه الى ٢ آب/أغسطس ١٩٩٤، وحضره رؤساء دول وحكومات استراليا، بابوا غينيا الجديدة، توفالو، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، جمهورية جزر مارشال، ساموا الغربية، فانواتو، فيجي، كيريباتي، ناورو، نيوزيلندا، نيوي، ولايات ميكرونيزيا الموحدة.

٢ - ووجه المحفل الشكر الى شعب وحكومة استراليا لكرم الضيافة التي حظيت بها جميع الوفود المشاركة في المحفل.

إدارة مواردنا

٣ - انصب تركيز دراسات المحفل على الموضوع المحوري "إدارة مواردنا"، وأصدر الزعماء بياناً منفصلاً (انظر التذييل) عقب إجراء مشاورات غير رسمية قيمة في معتزلهم. وأيد المحفل المبادئ الواردة في إعلان التعاون في تنمية الموارد الطبيعية في جنوب المحيط الهادئ في سياق الموضوع الذي يتناوله المحفل. وركز المحفل على تنمية الموارد البشرية في المنطقة وإدارة موارد الغابات واستغلالها وتنمية مصائد الأسماك والصناعات المتصلة بها والشواغل المتعلقة باستخدام الأراضي وعلاقتها بالتنمية المستدامة ونمو السياحة. وجرى التوصل الى الاستنتاجات الاضافية التالية:

٤ - الموارد البشرية: وافق المحفل على ما للتنمية المستدامة من أهمية حاسمة، ولا سيما التعليم بوصفه وسيلة الادارة الفعالة للموارد الطبيعية في المنطقة. وأيد المحفل إعلان سوفاً بشأن التنمية البشرية المستدامة في منطقة المحيط الهادئ وأكد أهمية نوعية حياة الأسرة في إطار ثقافات جزر المحيط الهادئ. ولاحظ ما للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية القادمين من أهمية.

٥ - الغابات: أعرب المحفل عن القلق للطريقة التي يجري بها استغلال الغابات في سائر أرجاء المنطقة وفي العالم والتي تنطوي على تدمير شديد. ورحب بالمبادرات التي يجري اتخاذها على الصعيد الوطني بهدف تحقيق ممارسات مستدامة في مجال الغابات، وأحاط علماً بالمفاوضات الدولية المتعلقة بالموضوع.

٦ - ورحب المحفل بحرارة بالاتفاق بين رؤساء وزراء استراليا وبابوا غينيا الجديدة وجزر سليمان وفانواتو وفيجي ونيوزيلندا على ما يلي:

(أ) العمل من أجل التوصل الى مدونة لقواعد السلوك تحكم قطع أشجار الغابات الطبيعية ويتعين على الشركات العاملة في بلدانهم الالتزام بها؛

(ب) الحاجة الى الزيادة الفورية لعمليات رصد قطع الأخشاب وتصديرها؛

(ج) عقد اجتماع لكبار المسؤولين في غضون الشهرين القادمين لتنفيذ تلك القرارات.

٧ - الأراضي: سلم المحفل بالشرط الأساسي لاستخدام الأراضي بكفاءة. وأقر المحفل الأهمية المحورية لحقوق السكان الأصليين وعاداتهم والعلاقة الخاصة بين السكان الأصليين وأراضيهم، وأن استخدام الأراضي يختلف من بلد وبلد. ووافق المحفل أيضا على ضرورة منع تدهور الأراضي.

٨ - مصائد الأسماك: وافق المحفل على أنه سيجري تعزيز النهج المتعددة الأطراف لتشجيع الاستغلال المستدام للأرصدة السمكية في المنطقة. وتحقيقا لهذه الغاية، توجد حاجة الى تحديد مستويات الصيد المستدامة لجميع مصائد الأسماك استنادا الى مبدأ التحوط؛ والى أن تعمل البلدان معا على تعزيز رصد صيد الأسماك ومراقبته؛ والحصول على أسعار عادلة لموارد مصائد الأسماك؛ واستغلال الفرص المتاحة للإنتاج ذي القيمة المضافة. وحث المحفل جميع الدول الأعضاء على مواصلة القيام بدور نشط في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال.

٩ - قانون البحار: رحب المحفل بقرب دخول اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار حيز النفاذ مما سيعزز الصلات الإقليمية التي أقامتها بالفعل معظم الدول الأعضاء في محفل المحيط الهادئ. ومن شأن الاتفاقية أيضا أن توفر أساسا قويا لاستمرار إحراز التقدم في التنسيق والتعاون في حفظ وإدارة واستغلال الموارد البحرية الحية التي تقع داخل المناطق الاقتصادية الخالصة ومناطق مصائد الأسماك في المنطقة.

١٠ - القطاع الخاص: درس المحفل الآثار المترتبة بالنسبة للمنطقة على نتيجة جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف. وأقر أنه يلزم أن تتسم الأعمال التجارية الفردية بالكفاءة في البيئة التجارية العالمية الجديدة بغية التنافس بفعالية والتعرف على الفرص المتاحة في الأسواق الدولية.

١١ - واتفق المحفل على أن للقطاع الخاص دورا هاما يقوم به في الإصلاحات التي يجري الاضطلاع بها في المنطقة، ولذا يلزم دعم القطاع الخاص لتمكينه من قيادة مرحلة النمو المقبلة. وسلم المحفل بأنه إذا أريد للقطاع الخاص أن يقوم بهذا الدور بالكامل فمن الضروري توفر الحد الأدنى المناسب في هذا الصدد، وبسبب اختلاف الظروف فإن معدل تنمية القطاع الخاص يختلف من بلد الى آخر. وأصدر المحفل توجيهات

الى أمانته بالاضطلاع بدور تيسيري متزايد في مجال اسداء المشورة المتعلقة بالسياسات الى الحكومات الأعضاء في تلك المجالات.

١٢ - وزراء المالية والتجارة: وافق المحفل على أنه ينبغي عقد اجتماع لوزراء المالية في المستقبل القريب مع إعداد تقرير للمحفل السادس والعشرين، ورحب بالعرض المقدم من استراليا لتمويل الاجتماع الأول لأمانة المحفل. وشجع أيضا على مشاركة ممثلين من المؤسسات المالية الدولية. كما أحاط المحفل علما بالمقترحات التي مؤداها أنه ينبغي أيضا لوزراء التجارة أن يجتمعوا للنظر، ضمن أمور أخرى، في ترتيبات التجارة الحرة داخل المنطقة ووسائل تشجيع منتجات وخدمات المنطقة.

التنمية

١٣ - شدد المحفل على ضرورة الأخذ بمنظور عالمي فيما يتعلق بوضع السياسات الاقتصادية، ولا سيما ضمان تحقيق الحد الأقصى من العائدات الاقتصادية المستدامة من موارد المنطقة وتعزيز تنمية القطاع الخاص والاستجابة للظروف الاقتصادية العالمية المتغيرة، وزيادة معدل الانتاج ذي القيمة المضافة ووضع نهج اقليمية تتبع في ميدان التجارة الدولية.

١٤ - من بين مبادرات السياسة التي يمكن أن ينظر فيها اجتماع وزراء المالية ما يلي:

(أ) تصميم استجابات سياسة مناسبة لإتاحة الحد الأقصى من الفرص والتقليل الى أدنى حد من التهديد الناجم عن التغيرات التي تطرأ على البيئة الاقتصادية العالمية؛

(ب) توسيع القاعدة الاقتصادية في بلدان المحفل الجزرية عن طريق زيادة المنافسة والانتاجية الدولية؛

(ج) تحسين حالة ميزان المدفوعات في بلدان المحفل الجزرية عن طريق الحد من الصادرات بالأخذ بسياسات مشتريات وحفظ وكفاءة؛

(د) تعزيز ادارة المساعدة الإنمائية عن طريق الإعلان بوضوح عن السياسات والأولويات الانمائية لبلدان المحفل الجزرية؛

(هـ) ضمان جمع بيانات يعول عليها ومستكملة ومفيدة ودقيقة؛

(و) تحسين كفاءة قطاع الكفاف الحيوي في بلدان المحفل الجزرية.

١٥ - وسلم المحفل بالقيود الإنمائية التي ينفرد بمواجهتها الأعضاء الأصغر فيه، فضلا عن مواردها المحدودة. واتفق على أنه يلزم الأخذ بتدابير استثنائية لتمكينها من تحقيق أهداف التنمية الوطنية وإدارة مواردها بطريقة مستدامة.

١٦ - الاتفاق الاقليمي للتعاون التجاري والاقتصادي في جنوب المحيط الهادئ: رحب المحفل بإعلان استراليا المساهمة بمبلغ ٩٠٠ ٠٠٠ دولار استرالي من أجل إنشاء مكتب خدمات استشارية للاستثمار الأجنبي بغية دعم المزيد من الاستثمار ذي النوعية الجيدة في المنطقة وتقديم المساعدة لتحسين تطوير المنتجات ودراسة الأسواق والتغلب على الحواجز غير التعريفية أمام التجارة. ورحب أيضا بقرار نيوزيلندا تخفيض اشتراطات قاعدة المنشأ من ٥٠ في المائة الى ٤٥ في المائة بالنسبة للواردات من الملابس في إطار الاتفاق الاقليمي للتعاون التجاري والاقتصادي في جنوب المحيط الهادئ.

١٧ - مكتب الممثل، طوكيو: أكد المحفل مجددا التزامه بإنشاء مكتب لممثل جنوب المحيط الهادئ في طوكيو، بمساعدة من حكومة اليابان، من أجل تشجيع التجارة والاستثمار والسياحة بين اليابان وبلدان المحفل الجزرية.

١٨ - درجة الأوكتين في وقود المحركات: درس المحفل الفوائد الاقتصادية والبيئية التي يتيحها الأخذ بمعايير جديدة لوقود المحركات في المنطقة. وأوصى بأن تأخذ بلدان المنطقة بتغيير في درجة وقود المحركات من رقم الأوكتين المختبري ٩٧، و ٨٤، جرام رصاص لكل لتر، الى رقم الأوكتين المختبري ٩٢، و ٤، أو ١٥، جرام رصاص لكل لتر.

القضايا البيئية

١٩ - تغير المناخ وارتفاع مستوى البحر: أكد المحفل من جديد أن الاحترار العالمي وارتفاع مستوى البحر هما من أشد الأخطار التي تتهدد منطقة المحيط الهادئ وبقاء بعض الدول الجزرية. واعترف المحفل بأن الالتزامات القائمة في الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ لن تحقق الهدف النهائي من الاتفاقية، ودعا الى الاتفاق في وقت مبكر على عملية للتفاوض بشأن بروتوكول أو أكثر لتنفيذ الاتفاقية وتطويرها كي يمكن تحقيق التخفيضات في انبعاثات غاز الدفيئة. وطلب من الأطراف في المرفق ١ للاتفاقية الاطارية أن تفي بالتزاماتها، ومن جميع الدول غير الأطراف الانضمام للاتفاقية بحلول نهاية عام ١٩٩٤. وينبغي للبلدان الأطراف في المرفق ١ أن تضمن ألا يستعاض بملاحق التنفيذ المشترك عن العمل الداخلي. وينبغي إعطاء أولوية للأنشطة الداعمة لأهداف الاتفاقية الاطارية، بما في ذلك البحث وأيضا تلك الأنشطة التي تساعد بلدان المحفل على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية. وحث المحفل على بذل الجهود المعززة لتحقيق الكفاءة في استخدام الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة.

٢٠ - تلوث المناطق الساحلية والموارد البرية: شدد المحفل على أهمية النظم السليمة لحماية السواحل ورحب بالاهتمام على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية بحفظ النظم الإيكولوجية للشعوب المرجانية. وأعرب المحفل عن تأييده لتطوير النظام العالمي الناشئ لحماية المحيطات من مصادر التلوث البرية.

٢١ - حفظ التنوع البيولوجي: أيد المحفل إنشاء مناطق حفظ في إطار برنامج حفظ التنوع البيولوجي في جنوب المحيط الهادئ؛ وشجع أعضاء المحفل التي لم تصدق على اتفاقية التنوع البيولوجي أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن، وحث على الاشتراك بأقصى قدر عملي ممكن في الاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة.

٢٢ - وأدان المحفل التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض وأوصى أعضاء المحفل التي لم تنظر في الانضمام الى اتفاقية الاتجار الدولي بالأنواع المهددة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية أن تفعل ذلك.

٢٣ - ورحب المحفل بإنشاء اللجنة الدولية لشؤون صيد الحيتان منطقة محمية للمحيطات الجنوبية. وحث المحفل المجتمع الدولي أيضا على دعم استمرار الحظر المؤقت على صيد الحيتان التجاري. ولاحظ المحفل الاهتمام المتزايد بمراقبة الحيتان والآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لتطوير السياحة الإيكولوجية في المنطقة.

٢٤ - وأحاط المحفل علما مع الموافقة بالاقترح القاضي بتسمية عام ١٩٩٥ "سنة السلاحف البحرية".

٢٥ - المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية: رحب المحفل بالمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في بربادوس في نيسان/أبريل - أيار/مايو ١٩٩٤ وأيد نتائجه. وشدد المحفل أيضا على أهمية التنفيذ الفعال لتوصيات برنامج عمل المؤتمر من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة. وقرر المحفل إنشاء آلية استشارية إقليمية لتنسيق وتسهيل تنفيذ نتائج مؤتمر بربادوس على النحو الموصى به في الفقرة ١٣٢ من برنامج العمل. وينبغي لتلك الآلية أن تتألف من وحدة دعم تستخدم موارد وخدمات البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ومركز عمليات المحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ولجنة استشارية تضم كبار المسؤولين المعنيين بالسياسة. وينبغي للبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، بالتشاور مع مركز عمليات المحيط الهادئ والأطراف المعنية، إعداد تقرير عن أسلوب عمل الآلية كيما ينظر فيه في الاجتماع السنوي للبرنامج في عام ١٩٩٤، والمحفل في أعقاب ذلك.

٢٦ - مرفق البيئة العالمية: رحب المحفل بإعادة تشكيل وتغذية مرفق البيئة العالمية واعدتاه تقديم المساعدة في تنفيذ نتيجة مؤتمر بربادوس. وطلب المحفل من مرفق البيئة العالمية تقديم المعلومات وإسداء المشورة لتسهيل الحصول على الموارد المالية والتقنية لدعم التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ودعم المشاريع التي تغطي أكثر من مجال واحد من مجالات مرفق البيئة العالمية الأربعة؛ ودعم النهج الإقليمية المتبعة إزاء قضايا البيئة العالمية التي تثبت تحقيقها لوفورات في الحجم وتحسين التنسيق بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢٧ - تحالف الدول الجزرية الصغيرة: أعرب المحفل عن تأييده للعمل الفعال المستمر لتحالف الدول الجزرية الصغيرة وتعزيزه، وأثنى على توسيع نطاق أنشطته بالصيغة المذكورة في بلاغ مؤتمر قمة تحالف الدول الجزرية الصغيرة الصادر في بربادوس.

٢٨ - النفايات الخطرة والإشعاعية : رحب المحفل، لدى ملاحظته للقرار الذي اتخذته أخيراً الأطراف في اتفاقية بازل المتعلقة بمراقبة حركة النفايات الخطرة عبر الحدود وبالتخلص منها بحظر جميع صادرات المواد الخطرة من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى البلدان غير المشتركة في المنظمة، بالتقدم المحرز في المفاوضات بشأن اتفاقية لحظر استيراد النفايات الخطرة إلى بلدان المحفل الجزرية ومراقبة حركتها عبر الحدود وإدارتها داخل منطقة جنوب المحيط الهادئ. وأصدر المحفل توجيهاته إلى المسؤولين ببذل كل جهد ممكن لضمان إنجاز الاتفاقية في الوقت المناسب كيما يجري التوقيع عليها في محفل المحيط الهادئ السادس والعشرين. وشجع المحفل الأعضاء على الاشتراك في تلك المفاوضات وأيد التوصية القاضية بأن يتولى البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ أعمال الأمانة بموجب الاتفاقية .

٢٩ - وأعرب المحفل عن ترحيبه بحظر إلقاء النفايات الإشعاعية في البحر الذي أخذ به في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ جميع الأطراف، باستثناء طرف واحد، في اتفاقية لندن المتعلقة بإلقاء النفايات، وأعرب عن القلق لاحتمال استمرار الاتحاد الروسي في إلقاء النفايات الإشعاعية في شمال المحيط الهادئ. وكرر ذكر أهمية وجود نظام دولي معزز يشمل الأضرار العابرة للحدود المحتملة الناجمة عن الأنشطة النووية ذات الأغراض السلمية. وأعاد تأكيد دواعي قلقه للأخطار التي تنطوي عليها شحنات المواد الإشعاعية من جانب اليابان وتوقعه أن تتم تلك الشحنات وفقاً لأعلى معايير السلامة والأمن الدولية وبطريقة تتصدى لجميع الطوارئ الممكنة بصورة مرضية.

القضايا السياسية والأمنية

٣٠ - كاليدونيا الجديدة: لاحظ المحفل مواصلة تنفيذ اتفاقات ماتينون في الأشهر الاثني عشر الماضية. ورأى أن إعادة التوازن الاقتصادي والاجتماعي الحقيقي ما زالت بعيدة المنال إلى حد ما، ولاحظ أن السلطات الفرنسية وسلطات الإقليم على السواء قد سلمتا بالحاجة إلى بذل مزيد من الجهود في هذا الصدد.

٣١ - وأكد المحفل تأييده لاستمرار الاتصالات مع الأقاليم الفرنسية بوصفه مساهمة إيجابية في عملية ماتينون. ولاحظ مع الارتياح، بصفة خاصة، أن صندوق تدريب الكاناك يعمل الآن بنجاح بعد منح عدد من الزمالات. ولاحظ كذلك أن علاقات الأمانة مع فرنسا وأقاليمها طيبة، كما جرى مؤخراً التوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون في التمويل.

٣٢ - إعلان مشترك مقترح بشأن التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية (اتفاق إطارى بشأن التعاون بين حكومات دول منطقة جنوب المحيط الهادئ والولايات المتحدة الأمريكية): أحاط المحفل علما بالتقدم المحرز بشأن الاتفاق الإطاري للتعاون بين حكومات دول منطقة جنوب المحيط الهادئ والولايات المتحدة الأمريكية وكان ذلك من الأمور المشجعة له. وأعرب عن تأييده بصفة خاصة، لنص منقح أعد، بعد دراسة موقف الولايات المتحدة، في شكل إعلان لا معاهدة لمواصلة المفاوضات مع الولايات المتحدة، وحث الولايات المتحدة على أن ترد فوراً وبصورة إيجابية.

٣٣ - اللجنة التجارية المشتركة: وافق المحفل على أن يجتمع المسؤولون في وقت متأخر من هذا العام بمركز الشرق والغرب لصياغة جدول الأعمال ومقترحات لتشجيع التجارة والاستثمارات بين الولايات المتحدة ودول المحيط الهادئ الجزرية. وسينظر الزعماء في هذه المقترحات في مطلع عام ١٩٩٥ بغية مناقشة المبادرات المتفق عليها مع الولايات المتحدة في الدورة الموضوعية الثانية للجنة التجارية المشتركة في أواخر عام ١٩٩٥.

٣٤ - التعاون في ميدان إنفاذ القوانين: أثنى المحفل على استمرار إحراز تقدم في تنفيذ إعلان هونيبارا بشأن التعاون في ميدان إنفاذ القوانين، ولا سيما للطريقة التي اتخذت بها الهيئات الإقليمية المتخصصة مبادراتها وبصفة خاصة اجتماع الموظفين القانونيين لجزر المحيط الهادئ بالتعاون مع الأمانة. ونظراً لأن توفر الموارد مازال العقبة الرئيسية أمام تحقيق أكبر قدر من التعاون في ميدان إنفاذ القوانين، فقد أقر المحفل أن القدرة على الانتقال ببرنامج التعاون في ميدان إنفاذ القوانين خارج المجالات الأساسية لإعلان هونيبارا من شأنه أن يكون محدوداً في المدى القصير على الأقل.

٣٥ - الأسلحة النووية: رحب المحفل باستمرار زيادة العضوية في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأعرب عن رغبة أعضائه في تمديد المعاهدة الى أجل غير مسمى في مؤتمر الاستعراض والتمديد في عام ١٩٩٥.

٣٦ - ورحب المحفل بتمديد الولايات المتحدة وقفها للتجارب النووية وبمواصلة الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية (باستثناء الصين) وقف تجاربها النووية. ولاحظ المحفل أنه إذا توقفت فرنسا عن التجارب توقفا دائماً فمن شأن هذا أن يسهم إسهاماً كبيراً في مواصلة تحسين العلاقات بين فرنسا وبلدان المحفل. وسيكون أي استئناف للتجارب بمثابة نكسة كبيرة للاتجاه الإيجابي الحالي في العلاقات بين فرنسا والمحفل. وفي هذا الصدد، رحب المحفل بالتزام الدول الحائزة للأسلحة النووية للتفاوض على اتفاقية شاملة لحظر التجارب النووية والتقدم المحرز في تلك المفاوضات ودعا الى إبرام المعاهدة في أقرب وقت ممكن. وأعرب المحفل عن أسفه العميق بشأن التجربة النووية التي أجرتها الصين في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤، وطلب منها وقف التجارب النووية والانضمام الى غيرها من الدول الحائزة للأسلحة النووية في وقف التجارب. وكررت بلدان المحفل من جديد دعوتها الموجهة الى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وفرنسا بالانضمام الى بروتوكولات معاهدة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية لجنوب المحيط الهادئ (معاهدة راروتونغا) كدليل على التزامها بعدم الانتشار النووي وحظر التجارب.

٣٧ - وأعاد المحفل تأكيد مقته للأسلحة الكيميائية وكرر من جديد دعمه لاتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة. وحث المحفل جميع أعضاء المجتمع الدولي على التوقيع والتصديق على الاتفاقية كيما تدخل حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن.

٣٨ - قضايا نووية أخرى: لاحظ المحفل مع التقدير تعاون اليابان منذ عقد المحفل الماضي في الاستجابة لدواعي قلق محفل جنوب المحيط الهادئ بشأن شحنات البلوتونيوم، وذلك بتقديمها المعلومات عن برنامجها لاستخدام البلوتونيوم وإجراء مشاورات بشأنه. وفي إطار المشاورات المستمرة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإنشاء نظام قانوني دولي شامل يتعلق بالمسؤولية، رأى المحفل أنه ينبغي للمنطقة أن تؤيد إنشاء نظام مسؤولية مدني ذي مصداقية يتضمن معدلات تعويض كافية.

٣٩ - العلاقات مع الأمم المتحدة: أقر المحفل بأهمية توسيع نطاق تبادله للمعلومات ومشاوراته مع الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وتحقيقاً لهذه الغاية، سيتقدم المحفل بطلب لمنحه مركز المراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن تقدم الخدمات لمركز المراقب بالتعاون بين الأمانة العامة وبعثات مجموعة بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ في نيويورك عن طريق رئيس المحفل. وإدراكاً من المحفل للآثار المترتبة على هذا الاقتراح بالنسبة للموارد لكل من الأمانة العامة وبعثات الأعضاء في المحفل في نيويورك، فإنه سيركز على أعمال الأمم المتحدة ذات الصلة المباشرة والفورية بمواقف المحفل وسيشارك، حسبما يكون مناسباً، مجموعة متنوعة من الوكالات الإقليمية التي يمكنها أن تسهم في مناقشات الأمم المتحدة المتعلقة بمسائل تقنية معينة.

مبادرات بلدان المحفل

٤٠ - مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: أعرب المحفل عن تأييده لترشيح استراليا لمجلس الأمن لفترة سنتين.

٤١ - استراليا والمحيط الهادئ في عام ٢٠٠٠: أحاط المحفل علماً بالفوائد التي يمكن أن تعود على المنطقة بأسرها من الألعاب الأولمبية التي ستستضيفها سيدني، استراليا، في عام ٢٠٠٠ ورحب بالقرار الذي اتخذته استراليا بتقديم مليون دولار استرالي سنوياً لبرنامج استراليا والمحيط الهادئ لعام ٢٠٠٠ من أجل توسيع نطاق الفوائد التي تعود من الألعاب الأولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ كي تشمل بلدان المحيط الهادئ الجزرية.

المسائل المؤسسية

٤٢ - استعراض المحفل: أيد المحفل تقرير الفريق العامل الوزاري في استعراض عمليات وإجراءات المحفل وأعرب عن تقديره للوزراء على التقرير. ووافق المحفل على ما يلي:

(أ) أن يواصل الاجتماع سنوياً على مستوى رؤساء الحكومات؛

(ب) أن يكون جدول أعمال المحفل أكثر وضوحا وتركيزا وأن يتصدى لثلاث أو أربع قضايا موضوعية تتطلب نظر رؤساء الحكومات فيها؛

(ج) ينبغي أن يقوم رئيس المحفل بدور أنشط في إدارة اجتماعات المحفل والإعلان في الفترة الواقعة بين الاجتماعات عن مواقف سياسة المحفل المتفق عليها بشأن المسائل ذات الأهمية الكبيرة للمحفل، وذلك بإجراء مشاورات مكثفة مع الأمين العام ووفقا للمبادئ التوجيهية المقترحة؛

(د) ينبغي أن يشترك الأمين العام بمزيد من النشاط في متابعة أهداف المحفل في الأمم المتحدة ومجلس التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا.

٤٣ - جائزة المحيط الهادئ: أقر المحفل إنشاء جائزة المحيط الهادئ والمبادئ التوجيهية للاختيار التي وضعت.

٤٤ - إعادة تعيين الأمين العام: أعلن المحفل إعادة تعيين الأونرابل إرنيا ت. تاباي أمينا عاما للمحفل لفترة ولاية أخرى مدتها ثلاث سنوات.

تقارير المنظمات الإقليمية

٤٥ - تلقى المحفل مع التقدير واعتمد، حسب الاقتضاء، التقارير السنوية لكل من:

(أ) مدير وكالة مصائد الأسماك التابعة لمحفل جنوب المحيط الهادئ؛

(ب) مدير برنامج تنمية جزر المحيط الهادئ؛

(ج) مدير لجنة جنوب المحيط الهادئ لعلم الأرض التطبيقي؛

(د) نائب رئيس جامعة جنوب المحيط الهادئ؛

(هـ) الأمين العام لأمانة المحفل؛

(و) مدير البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ؛

(ز) مدير مجلس السياحة لجنوب المحيط الهادئ.

موعد الاجتماع المقبل ومكان انعقاده

٤٦ - أكد المحفل مجددا تقديره وقبوله للعرض الكريم الذي قدمته بابوا غينيا الجديدة لاستضافة محفل جنوب المحيط الهادئ السادس والعشرين. وستحدد بابوا غينيا الجديدة موعد المحفل نهائيا بالتشاور مع الأمانة. وقبل المحفل أيضا بحرارة العرض المقدم من جمهورية جزر مارشال وجزر كوك باستضافة محفلي جنوب المحيط الهادئ السابع والعشرين والثامن والعشرين على التوالي.

تذييل

محفل جنوب المحيط الهادئ الخامس والعشرون: بيان صادر من معتزل الزعماء مؤرخ ١ آب/أغسطس ١٩٩٤

لقد أجرينا مناقشة قيمة جدا للقضايا الهامة المتعلقة بإدارة الموارد والتي تواجه منطقة المحفل. واتفقنا جميعا على وجود حاجة عاجلة لاستغلال موارد المنطقة على نحو أفضل.

وقررنا أن نتخذ اجراءات في عدد من المجالات على النحو التالي:

مصادر الأسماك

إن مصادر الأسماك المنطقة مورد هام دوليا، ينبغي لبلدان المنطقة أن تتلقى عائدا عادلا منه. وأيدنا وضع نهج متعدد الأطراف للتفاوض على الاستفادة من موارد مصادر الأسماك في مناطقنا الاقتصادية الخالصة. واتفقنا على أنه لا ينبغي لأي عضو أن يزداد فقرا في ظل الترتيبات المتعددة الأطراف المقبلة. وسيتابع المحفل هذه المسألة مع الدول التي تصيد في المياه البعيدة والتي لم تعقد معها ترتيبات متعددة الأطراف.

وقد طلبنا من بلدان المحفل أن تعالج هذا الأمر مع الدول التي تصيد في المياه البعيدة في اجتماعها المعقود في كانون الأول/ديسمبر.

واتفقنا على ضرورة تعزيز قدرات وكالة مصادر الأسماك التابعة لمحفل جنوب المحيط الهادئ كي يمكنها ضمان رقابة وإدارة وطنية أكثر فعالية لمصادر الأسماك في المنطقة.

ولاحظنا أيضا ما لتربية الأسماك وتربية المائيات وتجديد الأرصد السمكية من أهمية بالنسبة لمستقبل صناعة صيد الأسماك في المنطقة.

الخطوط الجوية

كان هناك اتفاق عام على ضرورة التصدي لخسائر شركات الخطوط الجوية. واتفق الزعماء على دراسة الخيارات المتعددة لترشيد الخدمات الجوية فيما بين بلدان المحفل الجزرية ربما على أساس دون إقليمي.

واتفقنا على أنه، نظرا لمشاكل المسافات والحجم في المحيط الهادئ، ينبغي لأي إصلاح لهياكل شركات الخطوط الجوية أن يراعي ضرورة ضمان توفير خدمات كافية في سائر أرجاء المنطقة. ويلزم أيضا النظر في عوامل من قبيل تواتر العمليات وتكاليفها والأجور والأمن.

وسيدعى الى عقد اجتماع لمشغلي وسلطات الطيران المدني لإعداد مقترح كيما ينظر فيه رؤساء الحكومات.

الغابات

ساور الزعماء قلق شديد بشأن استغلال الغابات المدارية في المنطقة ورحبوا بالمبادرة التي اتخذتها مؤخرا فانواتو وجزر سليمان لوقف انتشار ممارسات قطع الأشجار غير المستدامة، بما في ذلك الأخذ بنظم رصد مستقلة. واتفقنا على أنه يلزم أن يحصل الناس في المنطقة على عائد أكثر ارتفاعاً من عمليات قطع الأشجار.

وأيد المحفل تعهد زعماء المجموعة الرائدة الميلانيزية بدراسة التشريعات والجراءات والممارسات الموحدة في مجال موارد الغابات.

السياحة

توفر السياحة فرص عمالة قيمة. وسلمنا بالإمكانية الممتازة لتنمية السياحة في منطقتنا شريطة الحفاظ على سماتها البيئية الفريدة. وفي هذا الصدد، لاحظنا بصفة خاصة الحاجة الى حماية المناطق الساحلية الهشة في المنطقة.

- - - - -